أبي زبيد يصف رجلا شرب حتى غلبه الشراب سكرا فقال : [الخفيف] ... ثم لما رآه رانَتْ به الخمرُ ... وأن لا ترينه باتقاءِ ... .

قوله : رانت به الخمر أي غلبت على عقله وقلبه . قال الأموي : ويقال أيضا : قد أرانْ القومُ فهم مرينون إذا هَلَكتْ مواشيهم أو هُزِلت وهذا من الأمر الذي أتاهم مما يغلبهم ولا يستطيعون احتماله . وفي هذا [الحديث -] من الفقه أنه باع عليه ماله وقسمه بين الغرماء وهذا مثل حديث النبي في مُعاذ بن جبل أنه كان رجلا سخيا فركبه الدّيَن فخلعه رسول ا من ماله للغرماء ; وبهذا يقضي أهل الحجاز وبه كان يحكم أبو يوسف ; فأما أبو حنيفة فإنه كان لا يرى أن يبيع عليه ماله ولكنه قال : يحبس أبدا حتى يموت أو يقضي ما عليه .

شصص وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [Bه -] حين قال لمولاه أسلم ورآه يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة فقال : فهلا ناقة شَصُوصا